

بأحد هما في صولة وبالآخرى في صولة أخرى فإن قلت لعلى
المعنى ان الله تعالى بالتعاقب في قطع اليد والرجل قلت هذا ليس
معنى ظاهر العبارة لان عبادة يدك على ان العذاب لو وقع من فرعون
على السحرة كان على التعاقب ما وقع منه علمهم هو مجموع القطع
والصلب لذا قال لا قطعن ايديكم ورجلكم من خلافه الاصلين
بواو الجمع ثم ان التعاقب بهذا الطريق لا يفهم القرآن وقوي
بالسكون كانه غير يفرد واو يترك كقوله فاصرف ولكن يعنى
ليفرد واجواب شرط من حيث المعنى لان الحلال ان نذر موسى فوجه
يفرد في الارض فيكون يترك بالسكون معطوف عليه من حيث
المعنى وتحقق ان كلهم الجزم بتحقيق الوعد المذكور من النصرة على
القطب والام في الارض تحت العهد فيكون الارض عبادة عن الارض
المذكورة في قوله تعالى ليفرد في الارض واعلم اني بفعل الطمع
لعدم جزمه على يد عليه ايضا يفهم بين تخصيصه نكته ايراد فعل الطمع
بالتخلاف ان هلاك العدة كان مبتدئا فكيف يكون تحت فعل عيسى
ويمكن ان يقال ان مجموع الامرين من حيث المجموع تعلق به فعل الطمع
وهذا لا ينافي ان يكون واحدا من هاتين ما به واعلم موسى جازيا
بوقوع الهلاك والتخلاف المذكورين فيكون ايراد فعل الطمع
يسبق خوفهم فيتزعجون اللبغ ويترزون في العبادة والدعاء هلاك
العدة ولعلم نوع علموا يقينا هلاك العدة لربها لغوا في الامور
المذكورة لكثرة وقوعها وتعلق الارادة بالذات التي يجب ان
ماكثر وقوعه وتعلق الارادة به بالذات كان الشبان يكون معلوما

ما

ما هو على العكس ما ذكر فينا سبب الاول لتعريفه التثاوير يعلمها حروفه انك
التي موضعها عدم التحقق الذي سبب لقلته وكلامه كالصريح وان البلايا ليس
بها بالذات وانما القصد اليه بالتبع وفيه نظر لان البلايا الواردة على قوم
كافرين ظالمين كعاد وتمود القصد الى وقوعها بالذات التي اخرى فان
قلنا المقصد منها هلاك الاقوام المذكورين قلنا المقصد من النعم والسنة
ايضا تنعم للذات فلم يكن النعم مقصودة بالذات ويمكن ان يقال ان
من الصدور بالذات عدم الوقوع بشئ اخر مقدم عليه ولا يخان الغاية الالهية
تفتي شمع النعم والرحمة على المخلوق لا بسبب مجرم اعمالهم وافعالهم وان الله
تعالى يترك بعض المخلوقات كالطيور والانعام يجر رحمة الله تعالى صدر
منهم بخلاف السنة فانها لم تصدر من الله تعالى الا بعد فعل صار من العبد
تفويضه مع انه تعالى يعفو عما قال تعالى وما اصابكم من مصيبة فمما كسبت ايديكم
ويعفو عن كثير من ما الذي يصوت به الكافر الذي يكلف الشخص عن
شئ اى فيها عنه والمقصد منه النهي عن الشئ والميلاد منه نهي موسى عن دعوى
النبوة فكما انهم قالوا انك دعوى النبوة ولذلك قالوا انك اى قولهم
لتخبرنا بديل على انهم ما اعتقدوا ان ما اتى به اية من عند الله والغير
به وبها لا يدل على الضم المذكور طبع بعد البيان في كل موضع راجع الى
المبين لا الى البيان فارد الانتقام منهم انما فسر يدرك ان الانتقام
نفس الاعراف فيجب ان يفسر اشقها بارادة الانتقام لولا ان موسى عليه
الصلوة والسلام عبرتهم بعد فعله فرعون انك هذا صريح في عبور موسى وقوف
بعد هلاك فرعون وقومه لكن الآية المذكورة في سورة الشعراء في قوله
تعالى والنجيتا موسى ومن معه اجمعين ثم اعرفنا الاخرين صريح في ان عبور
موسى وقومه قبل هلاك فرعون وما قصه المعنى في البقرة نص في تقدم
العبور على هلاك فرعون وما نزل على امه لزم على الكفار والنبي نوري